

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 370 فيه قبل تبارك و لا يعز من عاديت قال في الروضة وقد جاءت في رواية للبيهقي والتصريح بكون قنوت النازلة في اعتدال آخرة صلاتها من زيادتي وفي قوله آخرة تغلب بالنسبة لآخرة الوتر لأنه قد يوتر بواحدة فلا تكون آخرته وأن يأتي به إمام بلفظ جمع فيقول أهدنا وهكذا لأن البيهقي رواه كذلك فحمل على الإمام وعده النووي في أذكاره بأنه يكره للإمام تخصيص نفسه بالدعاء لخبر لا يؤم عبد قوماً فيخصوص نفسه بدعاوة دونهم فإن فعل فقد خانهم رواه الترمذى وحسنها ويستثنى من هذا ما ورد به النص كخبر أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر في الصلاة يقول اللهم نقني اللهم اغسلني الدعاء المعروف وأن يزيد فيه من مرأى المنفرد وإمام قوم محصورين رضوا بالتطويل والتقييد بمن من زيادتي وتركى للتقييد بقنوت الوتر أولى من